صبح الأعشى في صناعة الإنشا

خفيف وبيء وترك الخطيئة خير من معالجة التوبة ورب نظرة زرعت شهوة وشهوة ساعة أورثت حزنا طويلا .

ومن خطب عثمان Bه وقد أنكروا عليه تقديم بني أمية على غيرهم .

أما بعد فإن لكل شيء آفة وآفة هذا الدين وعاهة هذه الملة قوم عيابون طعانون يظهرون لكم ما تحبون ويسرون ما تكرهون أما وا يا معشر المهاجرين والأنصار لقد عبتم علي أشياء ونقمتم مني أمورا قد أقررتم لابن الخطاب بمثلها ولكنه وقمكم وقما ودمغكم حتى لا يجتريء أحد منكم يملأ بصره منه ولا يشير بطرفه إلا مسارقة إليه أما وا لأنا أكثر من ابن الخطاب عددا وأقرب ناصرا وأجدر إن قال هلم أن يجاب هل تفقدون من حقوقكم وأعطياتكم شيئا فإني إلا أفعل في الفضل ما أريد فلم كنت إماما إذن أما وا ما عاب علي من عاب منكم أمرا أجهله ولا أتيت الذي أتيت إلا وأنا أعرفه .

ومن خطب علي كرم ا وجهه حين بويع بالخلافة إن ا أنزل كتابا هاديا بين فيه الخير والشر فخذوا بالخير ودعو الشر الفرائض أدوها إلى ا تؤديكم إلى الجنة إن ا حرم حرما غير مجهولة وفضل حرمة المسلم على الحرم كلها وسدد بالإخلاص والتوحيد حقوق المسلمين فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده إلا بالحق لا يحل أذى المسلم إلا بما يجب فأدوا أمر العامة وخاصة أحدكم الموت فإن الناس أمامكم وإنما خلفكم الساعة تذكركم تخففوا تلحقوا فإنما ينتظر بالناس أخراهم اتقوا ا عباد ا في